Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسط فى التأويلات ، جامع لوجوه الإعراب والقراءات متضمن لدقائق البديع والإشارات ، مرشح لأقاويل أهل السنة والجماعة ، خال من أباطيل أهل البدع والضلالة ، ليس بالطويل الممل ، ولا القصير المخل أهـ [1].

وأما تفسير الخطيب فهو كتاب عظيم يعنى بثلاثة أشياء : تقرير الأدلة وتوجيهها ، والكلام على المناسبات بين السور والآيات ، وسرد كثير من القصص والروايات .

وأما تفسير الخازن فهو تفسير مشهور يعنى بالمأثور ولا يهتم بالسند ؛ يتوسع فى القصص والروايات ؛ لكنه يتبع القصة ببيان ما فيها من باطل حتى لا ينخدع بها غر ، ولا يغتر بها جاهل .

تفاسير متطرفة

المعتزلة

وإليك منها نموذجين : أحدهما لصاحب الكشاف : محمود الزمخشرى ، والآخر تنزيه القرآن عن المطاعن لشيخ المعتزلة القاضى عبد الجبار .

أما الكشاف فيعد من خير الكتب إذا نظرنا إلى التفسير من الناحية البلاغية ، رغم نزعته الاعتزالية وتعد أغلب التفاسير التى جاءت بعده عيالا عليه وهو كتاب خال من الحشو والتطويل ، بعيد عن القصص الإسرائيلى يظهر لك المعانى على لغة العرب وأساليبهم ، لا يفوته تحقيق الإعجاز القرآنى من خلال ألوان البلاغة بفروعها من البيان والمعانى والبديع ، ويشوقك للقراءة ويجذب انتباهك بطريق السؤال والجواب ، لكنه يقرر فيه عقيدة القول بين

---

(١) كشف الظنون لحاجى خليفة .